

المؤتمر السنوي العالمي الرابع لذوي الإحتياجات الخاصة

في «الشفلح» ومراكز أمريكية وروسية

استعراض خدمات العلاج النفسي لذوي الإعاقة



تصوير: سمير زقيد

شخصية • **شخصية**
بمقامه يوادحوسوم
إنسانية.. المسئول
 يتعرض المثال عادة لحوادث عديدة منها الخطير الذي يخلق عاقات أو أمراض دالة، ومنها العميت الذي يخلف إيتاما أو أسر تتقدّم مورد الرزق الأساسي لها في هذا الحياة، والمسؤال.. هل هناك تأمين أو حقوق لمثل هؤلاء؟
 أنا هنا لا أتحدث عن القوانين التي تكفل لهم ذلك الحق بصفة رسمية، ولكن أتحدث عن (إنسانية المسؤولين) عن أولئك.. سواء كانوا أصحاب شركة أو مؤسسة أو أية جهة تشترك جانب العمال للعمل بمواقع عمل تكون عرضة للحوادث... أو حتى مسئول رسمي في جهة حكومية أو هيئة أيا كانت.
 مال ذلك المسئول مخاطب فيه إنسانيته.. وأذكر بعيدت رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).
 بالمسؤول ماذا فعلت لهؤلاء؟ هل رايت فيهم ضميرك؟ هل وركت قبل كل شيء؟ هل يملك خبر إصابة أحدهم؟ هل يحزنك خبر موت أحدهم؟ وهم في مهدة صمكتك؟ أم تكفي بالكولف على إجراءات الإجازة المرضية أو التفتيش أو على تذكرة السفر.. عن طريق السفرة؟
 يا مسؤول.. هل بإمكانك تحمل وزير العمادة التي تتصل بأسرة العامل المصاب أو المتوفي؟
 إذا كانت الإجابة بلا.. لماذا فحلت لهم؟
 هل أمّنت على سلامتهم؟ هل تتابعهم باستمرار؟ أم أنهم بمجرد دخولهم البلاد لا يعود لك شأن بهم..؟ سوى في نهاية الشهر هذا إذا لم تعرضهم لمرارة انتظار الراتب الضئيل أو الامتناع عن تسليمه أو تأخير صرفه.
 هل تحببت نفسك يوماً مكان أحدهم؟ وأنت تعمل في ظروف جوية صعبة أو أماكن عمل محفوفة بالمخاطرة أو الخليلت أنك مغترب عن أسرِكَ ووطنك مقابل بضعة مئات من الريالات؟
 هل عشت الأحماس المر بآلئك لومرعت لحادث عمل فإن حادثة في حسابات المسئول عند؟
 بعض المسؤولين جزاهم الله خيراً.. يشغلون ردا ارت ضمائهم على من هم في عهدهم ومسؤوليتهم.. يعملون على تأمين الأمن والسلامة لهم.. من خلال المبادأة بإشراف العمال في دورات التامية أو إقتناء الحراشق أو تلك المخابر بطريقة تضمن سلامتهم أو إقتاد ما يمكن إنقاذ.. أو على الأقل تعريفهم قبل البدء بالعمل بمخاطره حالاتهم وسعادتهم مادياً ومعنوياً.. بدون تعال أو استغلال أو ردة كريمة.. ترى مايزر الواحد الا عمله الطيب.. وإنسانيته.
 مثل هؤلاء المسؤولين نرفع لهم أكت التحايا.. ونتمنى الأونسي كل مسئول لديه مثل هؤلاء العمال أنهم أمانة سيأسأل عنها.. وأن لا يفرد كريمة.. وننسى أنه إسأل قبل أن يكون مسؤولاً.. وأن هؤلاء العمال بشر وأبوسا الأوت.. وأنه كما يجب

مناقشة - مجدي صالح
 تناولت الجلسات المسائية للمؤتمر عرض عدد من التجارب الناجحة في مجال الإعاقة منها خدمات العلاج الطبيعي في مركز الشفلح التي عرضها كل من السيد عمر ساهيا وعمر خليل ومها فريجة وشاول هذا العرض تقديم خدمات العلاج النفسي في مركز الشفلح وتقديم العلاج اللازم للأطفال وبأهم والتي تبدأ من التقييم وتحديد أهداف العلاج وتطبيق الخدمة اللازمة.
 وأشاروا إلى بعض المعلومات العامة التي تعد الأبع المعايير الدولية التي تكفل خدمة العلاج الطبيعي.. كما تم عرض الأوقات التقييم وكثيرات التدريب للأباء والأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
 وأوضح العرض مدى جودة وكذلك جلسات علاج الأباء ضمن برنامج الأبناء من خلال حضور جلسات الأبنساء والتدريب الممد للبيعية احتاجات أبائهم وتزويد مع أهداف علاج الأختلال ضمن أنشطتهم اليومية فيما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة. وتضمن العرض الثاني المستجدات التي حدثت في خدمات علاج النطق واللغة وهو يستند على الخدمات التي يقدمها مركز الشفلح خاصة في إدارة النطق واللغة بالمركز وتضمنت بشكل أساسي برامج واستراتيجيات التدريب والتكنولوجيا التعليمية في الإدارة والبرامج المعجزة نحو الأسرة. وتم استعراض ساعة الموائد المساعدة في التواصل وفرد الاستماع والمختبر السمعي وإنجازات إدارة النطق واللغة وكذلك جلسات علاج الأباء الفردية أو الجماعية والتطوير المهني الداخلي موضحاً من خلال الصور والفيديو.
 كما تناولت الجلسات المسائية عرضاً لتجربة في مجال تمزيق الفرس الحيوية للأشخاص ذوي الإعاقة قدمها كل من أمتهار محمد وليونارد سيهر المتخصصين في مجال ذوي الإعاقة بالمملكة المتحدة وركز العرض على بعض القدرات الجديدة في تنمية مهارات الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة للمشاركة في العمل بناء على اختيارهم. كما عرض مركز ريسورس لايغني هود للمعلومات والاستشارات والمهارات وكيفية وصول الموق إلى عالم العمل والأعمال واكتساب الخبرات من خلال الدورات التدريبية المتخصصة وكذلك التعاون مع أصحاب العمل لتزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بالدمع ومنهم الثقة للدخول.
 العرض أيضاً على تجربة مؤسسة ليونارد سيهر في آسيا. ومن روسيا قدم السيد دينيس روزا مدير مؤسسة بيرسيكيتيفا والسيدة أنا كاليشتيفا مدير الموارد البشرية والتنمية الإدوية بمؤسسة ستيك في روسيا عرضاً لبعض التجارب الروسية. وأوضح أنه لا تزال توجد هناك عراقق كبيرة في روسيا أمام توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ومنها عدم الوصول والموقف الخطي من أصحاب الأعمال العرض إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون من انخفاض الروح المعنوية والمهارات القيمة وقلة الخبرة وهذا يحد من فرصهم في العمل. وتم استعراض دور منظمة بيرسيكيتيفا وهي منظمة روسية غير حكومية تقدمها عرضاً على تجربة تقديمها هذه المنظمة. ومن الهند تم استعراض تجربة تحت عنوان الطريف إلى أفاق جديدة قدمها ني سراسويتش ديمي وليشيك لها ونافش هذا العرض المساهلات المتخصصة للتشغيل كما شروع لإدخال الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع كقوة مهنية فاعلة لتحقيق الاستقلالية والكتفاء الذاتي وركز قوة هذه المبادرات على عدة نشاطات في نفس هذا الاتجاه.
 ومن الشفلح أيضاً تم استعراض تجربة إدماع العلاج الحسي في العلاج الوظيفي وقدمه كل من فاطمة وسيمان وأحمد أفتاه وتضمنت التجربة إحدى الخدمات المنفردة التي يقدمها مركز الشفلح وهو العلاج الوظيفي والذي يقدم كل من مجال ومحمد فارس لاري كندى من الولايات المتحدة